Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليت شعري ما كان ضرهما ... الحفظ لعهد النبي لو حفظاها
كان اكرام خاتم الرسل الها ... دي البشير النذير لو اكرماها[1]
ان فعل الجميل لم يأتياه ... وحسان الاخلاق ما اعتمداها
ولو ابتيع ذاك بالثمن الغا ... لي لما ضاع في اتباع هواها
اترى المسلمين كانوا يلومو ... نهما في العطاء لو اعطياها
كان تحت الخضراء بنت نبي ... صادق ناطق أمين سواها
بنت من أم من حليلة من ... ويل من سن ظلمها وأذاها
ذاك ينبيك عن حقود صدور ... فاعتبرها بالفكر حين تراها
قل لنا ايها المجادل في القو ... ل عن الغاصبين إذ غصباها
أهما ما تعمداها كما قلت ... بظلم كلا ولا اهتضماها
فلماذا اذ جهزت للقاء ... الله عند الممات لم يحضراها
شيعت نعشها ملائكة الرحمن ... رفقاً بها وما شيعاها
كان زهداً في أجرها أم ... عناداً لأبيها النبي لم يتبعاها
ام لان البتول اوصت بان لا ... يشهدا دفنها فما شهداها
ام ابوها اسر ذاك اليها ... فاطاعت بنت النبي اباها
كيفما شئت قل كفاك فهذي ... فرية قد بلغت اقصى مداها
اغضباها واغضبا عند ذاك ... الله رب السماء اذ اغضباها
وكذا اخبر النبي بان الله ... يرضى سبحانه لرضاها
لا نبي الهدى اطيع ولا ... فاطمة أكرمت ولا حسناها

---

(١): نقل ابن ابي الحديد في شرح النهج ج ٣ ص ٣٥١ استغراب النقيب ابي جعفر يحيى بن ابي زيد البصري العلوي من اصرار الشيخين على منع فاطمة فدكا وقال لو كانت فدك للمسلمين كما زعما فهلا استنزلا المسلمين عن حقوقهم كما استنزلهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عن قلادة ابنته زينب التي بعثتها فداء عن زوجها ابي العاص يوم بدر مع ان زينب لا تداني فاطمة في المنزلة المجعولة لها من الله تعالى وكلما اراد ابن أبي الحديد الدفاع عن هذه الزلة لم ير طريقاً واضحاً وبالأخرة اعترف بأن القاضي عبد الجبار بن احمد قال إنّهما لم يأتيا حسناً في شرع التكرم .